

تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت

سورة المائدة

-5-

خلاصة ما سبق فيما تضمنه النداء الثالث من نداءات سورة المائدة: نعمة الله على عباده - (موثيق الله مع الناس) ميثاق الاعتراف بالربوبية - ميثاق الطاعة والامثال بمقتضى الايمان - ميثاق الانبياء على البلاغ وتصديق بعضهم لبعض - ميثاق بنى آدم باتباع الهداية، وترسم الرسائل الالهية - (الموآثيق الخاصة ببعض الامم) ميثاق بنى اسرائيل - ميثاق أمة الاجابة لمحمد - ميثاق الله على نفسه - عهد الله للاولين هو عهده للآخرين - خطة الهية واحدة لانسانية فى قديمها وحديثها واحدة - النداء الرابع (ما يشتمل عليه هذا النداء) القوامية، وأثرها فى السمو بالانسان - القيام بالقسط وحمايته ولو بالقوة - العدل مع الصديق والعدو - اجمال مواطن الأمر بالعدل فى القرآن - النداء الخامس: روايات المفسرين عن سبب نزول آيته - الآية تذكر بوقائع الاعتداء على المؤمنين عامة - وعمومها يشمل الاولين والآخرين إلى يوم الدين - عناية القرآن بتذكير المؤمنين بحوادث النصر - سر هذه العناية - موازنته بين نصر الله للمؤمنين وخذلانه للمكذبين والمخالفين - النداء السادس: لهذا النداء مكانة خاصة على ما قبله وما بعده من نداءات السورة - ما يأمر به هذا النداء هو ملاك الأمر كله - تذييل الاوامر القرآنية بالأمر بالتقوى - ما يدل عليه ذلك من المعنى المقصود للتقوى - الوسيلة والمراد منها فى هذه الآية.

خلاصة ما سبق فيما تضمنه النداء الثالث من نداءات سورة المائدة:

تكلّمنا فى العددين السابقين على ما تضمنه النداء الثالث مما يجب على المؤمن